

## مجالات الكتابة الادبية الفنية الابداعية وعوالمها(عالم القصة)

للكتابة الابداعية مجالان اساسيان هما : مجال الشعر وله اغراضه المتعددة من غزل ومدح وهجاء ورثاء ووصف

اما مجال النثر فانه يدخل تحته مجالات كثيرة منها: كتابة القصة . والمسرحية والتراجم والسير والخطب وغيرها

وبعد ان وقفنا في المحاضرة السابقة على عالم الوصف واستوضحنا تعريفاته وانواعه واغراضه وخصائصه ,نأتي الى عالم اخر من عوالم التعبير والانشاء والتي تمثل مجالاً مهماً من مجالات النثر وهو **عالم القصة**.

### أ كتابة القصة

القصة هي حكاية ادبية نثرية او شعرية حقيقية او خيالية تدور حول حدث معين ويرتقي فيها الحدث حتى يصل الى عقدة تنتهي بحل مناسب لها .  
اما عناصرها فهي الزمان والمكان والشخصيات والاحداث والعقدة والحل

: اما اسس بناء القصة فهي

لحظة الاكتشاف : وهي اللحظة التي يدرك فيها جوهر القصة والمغزى \_  
الاساس الذي يسعى الكاتب المعبر توصيله للقارىء

الحبكة القصصية : وهي ترتيب الاحداث ترتيباً يتناسب مع الزمان \_  
والمكان والشخصيات

وحدة الانطباع : اي الاثر النفسي الذي يتركه كاتب النص لدى قارىء \_  
القصة ومدى تأثيرها عليه

لغة القصة :ينبغي ان تكون معبرة عن الاحداث بشكل يكشف كل جانب \_  
من جوانبها متمثلة بالجانب الوصفي والذي يعنى بوصف الاحداث والاماكن  
والازمنة , والجانب الايحائي الانفعالي والذي يعنى بذكر الاحاسيس  
. والمشاعر والانفعالات النفسية .والجانب الحركي والجانب الصوتي  
ولابد ان تتوافر الملكة الفطرية عند الكاتب المعبر والتي تتمثل في قوة  
الملاحظة وشدة الحساسية لالتقاط ما هو جوهري والانفعال به والقدرة  
. اللغوية والخيال الواسع .

: دور المعبر الابداعي بكتابة النص القصصي

\_: تمر القصة بمراحل وهذه المراحل يمكن ايجازها بالاتي

انفعال التجربة والبحث عن الموضوع سواء اكانت التجربة شخصية ام  
. خارجية ام خيالية

تطوير التجربة بحيث ينفعل المعبر بالتجربة او الموضوع وان يضع  
محورا اساسيا تدور حوله الاحداث

صياغة القصة اذ يبدا الكاتب بكتابة مسودة والسير بالأحداث بشكل منطقي

صقل القصة يبدا الكاتب بتصحيح كل ما يتعلق بالقصة من لغة وفكرة  
وشخصية حتى يصل الى اعلى المستويات بالقصة من الجودة وحسن الاداء

كتابة القصة بعد ان ينتهي من صقل القصة يبدا بكتابتها بشكل مرتب خال  
من الاخطاء النحوية والصرفية والبلاغية ومفرداته بليغة ومعبرة ومقبولة  
. عند القارئ فيما بعد .

عالم القصة اذن من العوالم المهمة التي توجب على الكاتب المعبر ان يسير فيها على وفق اسس معينة في اختيار الاحداث والشخصيات والازمنة والامكنة , وهذه الامور لا تتحقق الا اذا كان الكاتب جيدا يعرف كيف يختار الفاظه ومعانيه بشكل يعكس ثقافته واطلاعه.